Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويسلك الشاعر الأسير مسلكاً يذهب ببعض شعره على عمد، كأن يرغب في أن ينسى الناس معرة أسرة.

إن دراسة أدب الأسر والسجون تساعد على رصد مشاعر السجين بسبب فقدانه حريته الطبيعية، فالسجين يتعذب كونه سجيناً حتى ولو توفرت له شروط أفضل داخل السجن. وإن مصدر المعاناة الأساسي للسجين هي فقدانه لأبسط الأشياء التي تعوّد على أن لا يحيا من دونها: الإضاءة، حرية الحركة، الباب المفتوح، الخروج من البيت، التجوال، الدفء الخ... وهناك المعاناة اليومية المتصلة بالاهانات والضرب، ورداءة الطعام وغيرها.

حاولت أن أقدم لأدب السجون بدراسة تاريخية موجزة تلقي الضوء على أهم الجوانب التي تعين على فهم أدب السجن والأسر، وحياة الشعراء، ونزعاتهم، وبيئتهم الاجتماعية وغيرها..

وقد بنيت هذه الدراسة على ثلاثة أبواب متكاملة ومترابطة وهي:

الباب الأول:

ينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية: تاريخية وفقهية وواقعية.

في القسم الأول التاريخي ثلاثة فصول: تحدثت في الفصل الأول عن السجون عند العرب الجاهليين في الحواضر والبوادي وعلى تخوم شبه الجزيرة العربية. وفي الفصل الثاني تحدثت عن السجون في صدر الاسلام، في القرآن الكريم وفي السنة وعند الخلفاء الراشدين. وفي الفصل الثالث تحدثت عن السجون في عصر بني أمية، عند السفيانيين والمروانيين، وعند الامراء والولاة، حيث اخترت نماذج معينة من كل من هؤلاء.

وفي القسم الثاني قدمت دراسة عن أحكام السجون عند الفقهاء المسلمين، يتمكن القارئ من خلالها من المقارنة بين التشريع الاسلامي، وبين ما كان يطبق في المجتمع وأثر ذلك في الأدب[1].

(1) André Miquel: Que sais-je. La littérature Arabe Presses universitaires de France Page 7/ 1976.